



تأثير الإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة من خلال : نظام الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها

The impact of forward-looking disclosure on the transparency of integrated reports through: the governance system, business model, and rules for preparing and presenting integrated reports.

<https://doi.org/10.29124/kjeas.1650.27>

أ. د. عماد غفوري عبود⁽²⁾

ريهام لطيف شبرم⁽¹⁾

جامعة واسط /كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص:

يهدف البحث إلى بيان مدى مساهمة الإفصاح المستقبلي في التأثير على شفافية نظام الحوكمة، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها. تم إجراء استبانة توضح مدى قدرة المعلومة المستقبلية على تعزيز شفافية التقارير المتكاملة. وقد وُزعت الاستمارة على مجموعة من المستفيدين من المعلومات المستقبلية في سوق الأوراق المالية العراقي بما فيهم المستثمرون بالنسبة الأكبر، و بعض من مدققي الحسابات. اهتم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، أن العلاقة طردية وذات تأثير معنوي بين الإفصاح المستقبلي و نظام الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد وعرض التقارير المتكاملة. أما أهم التوصيات حاجة الوحدات الاقتصادية كافة إلى دورات توعوية توسع مدارك الإدارة والعاملين فيها عن ماهية الإفصاح المستقبلي، وآلية إعداد مثل هذه المعلومات وكيفية إدراجها في التقارير المتكاملة وأهميتها.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المستقبلي ، التقارير المتكاملة، الشفافية ، نظام الحوكمة ، نموذج العمل .

Abstract

The research aims to demonstrate the extent to which future disclosure contributes to influencing the transparency of the governance system, the business model, and the rules for preparing and presenting integrated reports. A questionnaire was conducted to clarify the extent to which future information can enhance the transparency of integrated reports. The form was distributed to a group of beneficiaries of future information in the Iraqi stock market, including investors for the most part, and some auditors. The most important

conclusions that were reached are that the relationship is positive and has a moral impact between future disclosure, the governance system, and the business model. And the rules for preparing and presenting integrated reports. The most important recommendations are the need for all economic units to hold awareness sessions that expand the awareness of management and its employees about what future disclosure is, the mechanism for preparing such information, how to include it in integrated reports, and its importance.

Keywords: forward-looking disclosure, integrated reports, Transparency, Governance system, Business model.

المقدمة

يُعدّ الإفصاح المحاسبي أحد الأركان المهمة للعملية المحاسبية برمتها فضلاً عن كونه أهمّ المفاهيم والمبادئ المحاسبية التي طالها التطوّر في الفكر المحاسبي والاستجابة للتطورات الحاصلة في بيئة الأعمال مع تزايد الانتقادات الموجهة نحو الإفصاح عن المعلومة التاريخية بالقوائم المالية والاكتفاء بها واتهامها بعدم القدرة في بعض الحالات على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في ظلّ بيئة اقتصادية ديناميكية، وما رافق ذلك من جدل ونقاش حول ماهية وحدود الإفصاح عن المعلومة الواجب توافرها في التقارير المالية المنشورة للوحدات الاقتصادية واتفق الأكاديميين والممارسين بأنّ ثقة المستثمرين في تلك التقارير تعتمد على قدرتها في توفير معلومات عالية الجودة تمكن من الفهم الواسع لأعمال الوحدة الاقتصادية، الأمر الذي أدّى إلى تزايد الدعاوات نحو التوسّع والتنوّع في الإفصاح المحاسبي. وقد أدت هذه الظروف والأحداث إلى ولادة مفهوم جديد للإفصاح، وهو الإفصاح المحاسبي المستقبلي كأداة لتعزيز قدرة الوحدات الاقتصادية وإمكانياتها.

المبحث الأول/ منهجية البحث

أ- مشكلة البحث

تتمثّل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- أ- هل يسهم الإفصاح المستقبلي في التأثير على شفافية التقارير المالية ؟
- ب- هل يسهم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية بإعطاء نظرة أكثر وضوحاً واسلوب عمل الوحدة الاقتصادية من خلال إعداد التقارير المتكاملة وطريقة عرضها ؟

ب- أهداف البحث

يهدف البحث إلى بيان مدى مساهمة الإفصاح المستقبلي في التأثير على شفافية نظام الحوكمة، ونموذج العمل، وقواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها.

ت- فرضيات البحث

- أ- وجود تأثير ذي دلالة معنوية للإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة، من خلال: نظام الحوكمة ، ونموذج العمل .

ب- وجود تأثير ذي دلالة معنوية للإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة، من خلال قواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها.

ت- أهمية البحث

تتبع أهمية موضوع البحث من اهتمام أصحاب المصلحة المتزايد بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية كمصدر لصنع القرار والثقة بمدى قدرة الوحدة الاقتصادية على مواجهة التقلبات المالية. تعدّ التقارير المتكاملة أحدث أنواع التقارير في تاريخ تطوّر التقارير المحاسبية وأكثرها شمولية، إذ تختصر أحداث الوحدة الاقتصادية كلّها في تقرير واحد. وأصبحت هذه التقارير مطلوبة من قبل أصحاب المصلحة لجمعها للمعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالوحدة الاقتصادية في تقرير واحد فضلاً عن احتوائها على معلومات مستقبلية، ممّا يعزّز شفافتها، فترتبط أهمية الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير المتكاملة بمدى أهمية الشفافية للمستفيد من المعلومات المحاسبية.

ث- منهج البحث:

المنهج الاستقرائي: وذلك بالاطّلاع على المصادر ذات الصلة بموضوع البحث وعلى آراء الباحثين المتعلقة بمتغيرات البحث فضلاً عن الاستفادة من الدراسات السابقة التي تمّت للتوصّل إلى فكرة موضوع البحث الحالي.
المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال إصدارات الـ IIRC ، ومن خلال قائمة الاستبيان.

6. وسائل جمع البيانات والمعلومات

اعتمدت الباحثة في جمع مصادر البحث على مصادر متنوعة، محلية وعربية، وفي أغلب الأحيان الأجنبية؛ لعدم وجود مصادر عربية ومحلية كافية ووافية لمواضيع البحث وتمّ التنويع بين: الإصدارات الدولية ، والكتب ، والمقالات ، والرسائل والاطاريح ، وتمّ تصميم الاستبانة على اساس ما توصّلت إليه الباحثة من خلال قراءة الكثير من المصادر عن موضوع البحث.

المبحث الثاني/ الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم الإفصاح المستقبلي:

لقد عرّف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعلومات المستقبلية بأنّها: أيّ تنبؤات أو معلومات تسهّم في إعداد تلك التنبؤات ، بما في ذلك خطط الإدارة ، وتقويمات الفرص والمخاطر ، أو أية معلومات أخرى تمّ التنبؤ بها. (Karabacak,2020:362) وتجدر الإشارة إلى أنّ الخطط الحالية للوحدة الاقتصادية وتنبؤاتها المستقبلية، التي تتيح للمستثمرين والمساهمين والمستفيدين الآخرين إمكانية تقييم الأداء المالي المستقبلي للوحدة الاقتصادية. (Al Lawati,2022:4) والإفصاح المسبق عن المعلومات، لإعطاء نظرة متكاملة عن وضع الوحدة الاقتصادية وأنشطتها وإمكاناتها المستقبلية، والتي تُقدّم من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية للمستخدمين من: مساهمين، ومستثمرين ، و دائنين محتملين. (zhafarina,2017:44)

ثانياً: النظريات المفسّرة للإفصاح المستقبلي

1. نظرية الوكالة:

تقوم على أساس احتمال وجود مشاكل وكالة ناجمة عن تضارب المصالح بين المالكين والوكلاء ، وأنّ الوكيل قد يتصرّف حسب المصلحة الشخصية له في إدارة الوحدة الاقتصادية. (Schleicher&walker,2010:373) فبناءً على

هذه النظرية ، فإن الإفصاح المستقبلي يقلل من عدم تناسق المعلومات بشكل كبير ، ويقلل من تكاليف الوكالة أيضا ، قد تقوم الوحدات الاقتصادية بالاهتمام بالإفصاح المستقبلي؛ للمحافظة على تقويم أفضل للأداء المستقبلي للوحدة. (Mahboub,2019:4).

2. نظرية الإشارة:

نظرية الإشارة تشير إلى الحدث الذي يقوم فيه طرف (المرسل) بإرسال معلومات (إشارة) إلى طرف آخر (المستقبل) مع مراعاة إمكانية المستقبل على تفسير المعلومة بالشكل الصحيح. (Mumi& et al., 2018:230). ولكي تظهر الوحدة الاقتصادية بشكل أفضل من باقي الوحدات ؛ وذلك لجذب رؤوس الأموال وتحسين السمعة الإيجابية للوحدة الاقتصادية، يلجأ المديرون الموهوبون عادة إلى الإفصاح الطوعي المستقبلي عن معلومات. مثلا حول توقعات الأرباح للكشف عن مواهبهم التنبؤية وتكوين سمعة جيدة والحصول على ردود فعل إيجابية من السوق. (Izzo&Fiori,2016:161)

3. نظرية أصحاب المصالح:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن أساس تطوّر الوحدة الاقتصادية هو مراعاة اهتمامات أصحاب المصالح (Castrillon& Alfonso, 2021:185). ويعزّز الإفصاح المستقبلي ذلك من خلال تلبية المزيد من احتياجات أصحاب المصلحة للمعلومات. ويمكن الإفصاح المستقبلي أصحاب المصلحة من زيادة قدرتهم على تقييم الأداء المستقبلي وتوقعات الوحدة الاقتصادية.(Day & et al., 2020:228).

4. نظرية الشرعية:

الشرعية هي الحالة التي توجد عندما يكون نظام الوحدة وقيمها متطابقاً مع قيم النظام الاجتماعي (Zhang& Liao,2015:134 -135). واستنادا إلى نظرية الشرعية فإن الوحدة الاقتصادية تكون ملتزمة أخلاقيا تجاه المجتمع، فيجب عليها أن تلبّي توقعاته تجاهها. فلإفصاح المستقبلي الدور في تعزيز شرعية الوحدة الاقتصادية من خلال مساعدة المجتمع على فهم عملياتها المستقبلية. (سليم و محمد، 2021: 565).

ثالثاً: تعريف التقرير المتكامل

التقرير المتكامل : يعرف بأنه مستند واحد يحتوي على: الأداء المالي، وغير المالي، والبيئي، والاجتماعي ، و الحوكمة للوحدة الاقتصادية (Eccles &Saltzman،57:2011). والتقرير المتكامل : تقرير يجمع معلومات مهمة حول استراتيجيات الوحدة الاقتصادية وحوكمتها وأدائها وأفاقها بطريقة تعكس السياق التجاري والاجتماعي والبيئي الذي تعمل فيه الوحدة الاقتصادية. (Reimsbach&et al،2018 :2).

رابعاً: محتوى التقرير المتكامل:

لقد حدّد إطار التقارير المتكاملة ثمان محتويات يتضمّنهما التقرير المتكامل، وقد ترجمها على شكل أسئلة والإجابة عليها تكون من إدارة الوحدة الاقتصادية. (Bini & Bellucci،39:2020)، وسيتمّ تناول ثلاثة محتويات منها ذات الصلة بموضوع البحث وهي كما يأتي (Bini & Bellucci،39:2020):

1. **الحوكمة :** كيف يدعم هيكل حوكمة الوحدة الاقتصادية إمكانية الوحدة من تكوين قيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل؟ (Bini & Bellucci, 39:2020). تعرّف الحوكمة بأنها التفاعل المؤسسي بين العديد من الأطراف: كالمساهمين وإدارة الوحدة الاقتصادية، ومجالس الإدارة، والعملاء، والموظفين، والوحدات الاقتصادية الأخرى، والهيئات التنظيمية، والمجتمع ككل الذين لهم دور في عملية توجيه الوحدة الاقتصادية (Ansell&Torfin, 2022:2). نظام يوجه ويراقب عمل الوحدة الاقتصادية، ويصف ويوزع الحقوق والالتزامات بين أطراف الوحدة الاقتصادية (مثل مجلس الإدارة، والإدارة، والمساهمين، وأصحاب المصلحة) ويضع القواعد واللوائح اللازمة. تطوير إجراءات اتخاذ القرار فيما يتعلق بشؤون الوحدة. كما إنه يحدّد الاستراتيجيات والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، فضلاً عن الأساس لإجراءات المتابعة لتقييم ورصد الأداء (عبد الرحمن وعبد النور، 2020: 9). يجب أن يوضّح التقرير المتكامل خصائص الهيكل الإداري للوحدة الاقتصادية، والآلية المستعملة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وانعكاس ثقافة الوحدة وأخلاقياتها، وقيمتها، واستعمالها لرؤوس الأموال وتأثيرها عليه، كما يجب توضيح علاقة المكافاة والحوافز المقدّمة من إدارة الوحدة بعملية تكوّن القيمة على المدى القصير والمتوسط والبعيد وما إلى ذلك. -2019:104, (Valeri 105).

2. **نموذج العمل :** ما نموذج عمل الوحدة الاقتصادية؟ (Bini & Bellucci, 39:2020) يُعرّف ال IIRC (The International Integrated Reporting Council) نموذج الأعمال بأنه نظام الوحدة الاقتصادية، الذي يتكوّن من المدخلات، والأنشطة التجارية، والمخرجات، والنتائج التي تسلّط الضوء على عملية تكوين القيمة للوحدة الاقتصادية على المدى القصير والمتوسط والطويل (Thin, 2022:29) يستعمل التقرير مخططات بسيطة؛ لتحديد العناصر الرئيسية للنموذج وإبرازها، وتحديد أصحاب المصلحة، وتوفير تدفق سردي منطقي، وربط العرض التقديمي بعناصر المحتوى الأخرى. تتضمّن المدخلات قوائم العناصر المهمة نسبياً فقط بدلاً من توفير تعداد شامل. أما فيما يتعلق بالأنشطة التجارية، ويعرض التقرير كيف تبرز الوحدات الاقتصادية في السوق، واعتمادها على الإيرادات بعد نقطة البيع، والأساليب المبتكرة وتصميمها في التكيف مع التغييرات. علاوة على ذلك، لمحات التقرير أيضاً التي تؤثر على تحسين العملية أو تدريب الموظفين أو إدارة العلاقات. كما يحتاج إطار العمل إلى مناقشة النواتج، أي المنتجات والخدمات، والمنتجات الثانوية والنفائات، ويحتاج أيضاً إلى وصف النتائج، الداخلية والخارجية، وكذلك الإيجابية والسلبية. إذا كانت الوحدة الاقتصادية تستعمل أكثر من نموذج عمل، فيجب تقديم التقرير بشكل منفصل للنماذج المختلفة، ولكن يتضمّن الروابط بينها. في مثل هذه الحالات، سيوصي تقرير المستوى الأعلى الداخلي بإحداث التوازن الصحيح بين الإفصاح والتعقيد. (Hannen, 2017:30).

3. **قواعد الإعداد والعرض :** كيف تحدّد الوحدات الاقتصادية القضايا التي يجب تضمينها في تقرير متكامل، وكيف تقيس هذه الأمور أو تقوّمها؟ (Bini & Bellucci, 39:2020) بخصوص المعلومات وكيفية تضمينها في التقرير المتكامل يتعلّق تحديد المعلومات بعملية تحديد الأهمية النسبية للوحدة الاقتصادية، وتحديد مدى الإبلاغ، و الأطر والطرق الأساس التي تمّ استعمالها لتحديد الأمور ذات الأهمية النسبية أو تقويمها (Valeri, 2019:106 -107).

يجب أن يعتمد إعداد تقرير متكامل على بعض المبادئ الإرشادية وتشمل ما يأتي: (Girella, 2021: 13):

(1) التركيز الاستراتيجي والتوجّه المستقبلي.

(2) اتّصال المعلومات.

(3) طبيعة العلاقة مع أصحاب المصلحة.

(4) الأهمية النسبية.

(5) الإيجاز.

(6) الموثوقية والاكتمال.

(7) الاتساق والقابلية للمقارنة.

خامساً: شروط الشفافية

فتشير الشفافية إلى مبدأ إنشاء بيئة تكون من خلالها المعلومات حول المواقف والقرارات والإجراءات القائمة متاحة بسهولة، ومرئية، ومفهومة للأطراف المعنية جميعهم. (سعيد و آخرون، 2019: 169).

لكي تتحقق الشفافية لابد من توفر الشروط الآتية:

1. المشاركة.

2. الفهم .

3. الوقت المناسب.

4. سهولة الوصول .

5. الوسائل القانونية.

مما سبق يتضح لنا ، أن مشاركة المستخدم لموقف الإدارة المحتمل تجاه التحدّيات ، التي يمكن أن تواجهها في المستقبل ، يوضّح ذلك للمستخدم مدى قوة سياسة الإدارة في التعامل مع المواقف ،مما يعزّز الفهم والإدراك بمدى قدرة الإدارة على الاستمرار . كما أنّ المعرفة المسبقة لمخطّط عمل الوحدة والتغييرات الجديدة، التي تخطّط لإدخالها في نموذج العمل المستقبلي، كابتكار سياسة جديدة لتدريب الموظّفين، أو خطّ إنتاجي جديد تعمل لإدخاله، كلّ ذلك يسلّط الضوء أكثر على عملية تكوين القيمة، ممّا يعزّز المشاركة والفهم. فضلاً عن أنّ، الشرح المسبق للمبادئ الإرشادية: كالتركيز الاستراتيجي ، والتوجّه المستقبلي ، ومدى ترابط المعلومات واتصالها، وطبيعة العلاقة التي تربط الوحدة الاقتصادية بأصحاب المصلحة والأهمية النسبية للعناصر، التي تمّ إدراجها والإيجاز عند الإفصاح، كلّ ذلك يساعد على وضع قواعد إعداد وعرض مناسبة للوحدة الاقتصادية، فاخترار طريقة إعداد المعلومات المناسبة وعرضها، يعزّز عملية الوصول إلى فهم كافٍ للمعلومات المفصّل عنها. كما إنّ عامل الوقت مؤشّر مهمّ أيضاً ، فالإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب دور في شفافية التقارير فماذا لو تمّ الإفصاح عن المعلومات قبل حدوثها من خلال التنبؤ بها، فهذا أيضاً عامل من العوامل التي تجعل للإفصاح المستقبلي دور في تعزيز شفافية التقارير المتكاملة.

المبحث الثالث/ الجانب العملي

أولاً: عيّنة البحث

تتكوّن عيّنة البحث التي تمّ توزيع الاستبانة عليهم من مجموعة من المستفيدين من المعلومات المحاسبية المستقبلية، فقد تمّ تخصّيص الجزء الأكبر لتوزيعه على المستثمرين المتردّدين لسوق العراق للأوراق المالية، فالمستثمرون هم من أهمّ المستفيدين من الإفصاح المستقبلي، والمتبقي تمّ توزيعه على مكاتب الحسابات.

بلغ عدد الاستثمارات الموزعة (100) استثماراً ، المسترد (ما تمّت الإجابة عليه) منها (94) استثماراً ، أي أنّ غير المسترد (المفقود منها) هو (6) استثمارات. وبعد فحص المسترد تبين أنّ عدد الاستثمارات التالفة ، والتي لم تُتمّ الإجابة عليها بصورة صحيحة بترك بعض من الحقول فارغة قد بلغ عددها (9) استثمارات، أي أنّ صافي الاستثمارات الخاضعة للتحليل بلغ (85) استثماراً.

ثانياً: دراسة العلاقة بين الإفصاح المستقبلي وشروط الشفافية

يُعدّ الإفصاح المستقبلي ذا دور مهمّ في تعزيز شفافية التقارير المتكاملة ، وهي من العوامل التي تؤثر على الشخص في أداء عمله بصورة عامة في الوحدات الاقتصادية كافة، وقد تمّ احتساب معاملات ارتباط بيرسون لتحديد نوع العلاقة بين الإفصاحات المستقبلية وشروط الشفافية. يجب أن يكون رقم الارتباط في حدود (+1 إلى -1)، إذ أن (+1) تعني أن المتغيرين مرتبطان مباشرة ببعضهما البعض، أي أنّ علاقة الارتباط بينهما طردية ، إمّا (-1) تعني أنّ المتغيرين مرتبطان سلباً، أي أنّ علاقة الارتباط بينهما عكسية، والقيمة (0) تعني أنّ المتغيرين غير مرتبطان ببعضهما بشكل مباشر، ولا توجد علاقة بين المتغيرات التي نريد اختبار العلاقة بينهم ، والجدول (1) يوضّح معامل الارتباط عند مستوى 5%.

الجدول (1) يبيّن علاقة الارتباط بين الإفصاح المستقبلي وشروط الشفافية

Correlations						
		المشاركة	الفهم	الوقت المناسب	سهولة الوصول	الوسائل القانونية
الإفصاح المستقبلي	Pearson Correlation	.801**	.889**	.751**	.712**	.880*
	Sig. (2-tailed)	.003	.001	.000	.005	.012
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).						
*. Correlation is significant at the 0.05 level (1-tailed).						

بلغت قوة العلاقة بين متغيّر الإفصاح المستقبلي ومتغيّر المشاركة (0.801) بمستوى معنوية (0.003)، ممّا يدلّ على أنّ العلاقة قوية بين المتغيّرات وذات دلالة معنوية. أمّا بالنسبة لمقدار العلاقة بين متغيّر الإفصاح المستقبلي، ومتغيّر الفهم فبلغت (0.889)، بمستوى معنوية (0.001)، ممّا يدلّ على أنّ العلاقة قوية وذات دلالة معنوية. أمّا بالنسبة لمقدار العلاقة بين متغيّر الإفصاح المستقبلي، ومتغيّر الوقت المناسب وبلغت (0.751) بمستوى معنوية (0.000) ، ممّا يدلّ على أنّ العلاقة قوية بين المتغيّرات وذات دلالة معنوية. أمّا بالنسبة لمتغيّر الإفصاح المستقبلي، ومتغيّر سهولة الوصول بلغ معامل بيرسون لقياس قوة العلاقة بين المتغيرين (0.712) بمستوى معنوية (0.005)

أما بالنسبة لمتغير الإفصاح المستقبلي ومتغير الوسائل القانونية بلغ مقدار قوّة العلاقة (0.880) بمستوى معنوية (0.012) ، ممّا يدلّ على أنّ العلاقة قوية وذات دلالة معنوية. وبصورة عامّة، لذا فإنّ العلاقة قوية وذات اتجاه طردي بين متغيرين.

ثالثاً: دراسة و تحليل تأثير الإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة من خلال : نظام الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها.

من خلال الجدول رقم (2) وبعد قياس تأثير الإفصاح المستقبلي على الحوكمة ونموذج العمل (y) واختيار النموذج الأفضل للبيانات، يتضح أنّ ($R^2 = 0.864$)، ممّا يعني تحديد (معامل الأنموذج الأفضل)، أي أنّ المتغير المستقلّ يفسّر (86%)، لها تأثير على المتغير التابع (y)، أي أنّ الباقي يعدّ خطأ عشوائياً في اختيار إجابة محدّدة ، أو ينسب إلى خطأ غير معروف، وتصل قيمته (14%). أمّا فيما يخصّ قياس تأثير العلاقة بين المتغيرات فتبلغ قيمته ($R = 0.929$) ، وهذا يدلّ على أنّ الارتباط قوي جداً، أمّا قيمة اختبار ($F = 32.345$) ، لدراسة مدى ملائمة خطّ الانحدار للبيانات وفروضها فقد وصلت إلى مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقلّ من (0.05)، ممّا يدلّ على أنّ الأنموذج دقيق في تمثيل الظاهرة قيد البحث، أي قبول الفرضية ، والتي تنصّ (وجود تأثير ذي دلالة معنوية للإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة من خلال: نظام الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها)، وهذا يدلّ على وجود تأثير ذات دلالة معنوية. أمّا بالنسبة لمعامل (β) ، والذي يمثّل تأثير الإفصاح المستقبلي على الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد الإعداد والعرض بمستوى معنوية أقلّ من (0.05) بعد اجتيازه اختبار (t) بمقدار (0.242). أي بمعنى أنّ العلاقة طردية وذات تأثير معنوي ، و تصبح معادلة التأثير :

$$y = 0.573 + 0.242x_1 \dots \dots \dots (1)$$

الجدول (2) يبيّن معاملات تأثير الإفصاح المستقبلي على شفافية التقارير المتكاملة من خلال نظام الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد التقارير المتكاملة وعرضها:

Model Summary					
Model	R	R Square ^b	Adjusted R Square	F	Sig.
1	.929 ^a	.864	.837	32.345	.000
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std.	Beta		

		Error				
1	Constant	.573	.218	.566	1.371	0.001
	الإفصاح المستقبلي	.242	.175	.226	1.380	.004
a. Dependent Variable: y						
b. Linear Regression through the Origin						

المبحث الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. إدراج الإفصاح المستقبلي ضمن محتويات التقارير المتكاملة يختصر على المستفيد الجهد والوقت ، ويسرّع من عملية اتخاذ القرار ، ولاسيما أهميته للقرارات الاستثمارية.
2. إنّ العلاقة طردية وذات تأثير معنوي بين الإفصاح المستقبلي و نظام الحوكمة ، ونموذج العمل ، وقواعد إعداد وعرض التقارير المتكاملة .

ثانياً: التوصيات

1. حاجة الوحدات الاقتصادية كافة إلى دورات توعوية توسّع مدارك الإدارة والعاملين فيها عن ماهية الإفصاح المستقبلي، وآلية إعداد مثل هذه المعلومات وكيفية إدراجها في التقارير المتكاملة وأهميتها.
2. العمل على جعل آلية إعداد الإفصاح المستقبلي وعرضه في التقارير المتكاملة بشكل يناسب البيئة العراقية.
3. على الجهات المختصة إصدار قانون أو تشريع يضمن حماية الوحدات الاقتصادية عند تبني الإفصاح المحاسبي المستقبلي ما دامت تلك المعلومة قد تمّ الإفصاح عنها وفق الضوابط والتعليمات والمعايير المحلية والدولية.

المراجع والمصادر

المصادر العربية

1. سعيد وآخرون، فيان سليمان حمه، شلير عبد الرحمن رشيد، زانا مجيد صادق، "دور شفافية المعلومات المحاسبية في الحدّ من الأزمات المالية من خلال الفساد المالي دراسة استطلاعية من خلال مراقبي الحسابات في اقليم كوردستان / العراق"، 2019، مجلّة العلوم الإدارية العراقية، المجلّد 3، العدد 3.
2. سليم ومحمد، أيمن عطوه عزازي، مؤمن فرحات السيد، "أثر آليات حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن معلومات النظرة المستقبلية : دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية "، 2021، المجلّة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلّد 2، العدد2، جامعة دمياط، مصر.

3. عبد الرحمن وعبد النور، موسى، طيبي، " أثر تطبيق مبادئ الحوكمة في تحقيق جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير ، جامعة الجيلالي بونعامة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/قسم محاسبة و التدقيق، الجزائر.
المصادر الأجنبية

1. Al Lawati، H. (2022)" **Politically connected firms and forward-looking disclosure in the era of Oman Vision 2040**" Journal of Risk and Financial Management، 15(6)،1-22.
2. Ansell، C.، & Torfing، J. (2022)" **Introduction to the Handbook on Theories of Governance**" In Handbook on Theories of Governance (pp. 1-16). Edward Elgar Publishing.
3. Bini،L.،& Bellucci، M.(2020) "**Integrated sustainability reporting Linking Environmental and Social Information to Value Creation Processes** "، Springer Nature Switzerland.
4. Castrillon، A.،Manuel، G.(2021)" **The Concept Of Corporate Governance**"، Revista Cientifica :Vision de Futuro ،25(2).
5. Dey، P. K.، Roy، M.، & Akter، M. (2020)" **What determines forward-looking information disclosure in Bangladesh?** " Asian Journal of Accounting Research، 5(2)، 225-239.
6. Eccles، R. G.، & Saltzman، D. (2011)" **Achieving sustainability through integrated reporting**" Stanford Social Innovation Review، 9(3)، 56-61.
7. Girella، L. (2021)" **Integrated reporting and corporate governance: boards، long-term value creation، and the new accountability**" Routledge.
8. Hannen ،S. (2017)"**Integrated Reporting: Useful for investors?**"، PL Academic Research.
9. Izzo، M. F.، & Fiori، G. (2016)" **The influence of corporate governance on the adoption of the integrated report: A first study on IIRC pilot programme** " Integrated Reporting: A New Accounting Disclosure، 155-179.
- 10.Karabacak، H. (2020) "**Meaning And Credibility Of Forward-Looking Disclosures : Evidence From An Entry Game**" Journal of Economics Finance and Accounting، 7(4)، 362-373.
- 11.Mahboub، R. M. (2019)" **The determinants of forward-looking information disclosure in annual reports of Lebanese commercial banks**" Academy of Accounting and Financial Studies Journal، 23(4)، 1-18.
- 12.Mumi، A.، Obal، M.، & Yang، Y. (2018)" **Investigating Social Media Activity as a Firm's Signaling Strategy Through an Initial Public Offering**" In Back to the Future:

Using Marketing Basics to Provide Customer Value: Proceedings of the 2017 Academy of Marketing Science (AMS) Annual Conference (pp. 227-241). Springer International Publishing.

- 13.Reimsbach, D., Hahn, R., & Gurturk, A. (2018)" **Integrated reporting and assurance of sustainability information: An experimental study on professional investors' information processing**" European accounting review, 27(3), 559-581.
- 14.Schleicher, T., & Walker, M. (2010)" **Bias in the tone of forward-looking narratives**" Accounting and business research, 40(4), 371-390.
- 15.Thinh, H. G. (2022)"**The integrated reporting framework adoption and the changing role of the Vietnamese management accounting profession**" (Doctoral dissertation, RMIT University).
- 16.Valeri, M. (2019)" **Corporate social responsibility and reporting in sports organizations**" Switzerland: Springer International Publishing.
- 17.Zhafarina, D. (2017)" **The Determinants and Outcomes of Forward-Looking Disclosure**" (Doctoral dissertation, Diponegoro University).
- 18.Zhang, Y., & Liao, L. (2015)" **Corporate social responsibility assurance: theory, regulations and practice in China**" In Social Audit Regulation: Development, Challenges and Opportunities (pp. 131-154). Cham: Springer International Publishing.